تعتبر هذه من الفروع الانجليزية لمدرسة الحرية حيث وضع الطبيعيون الاسس الاولى لقيام النظرية الاقتصادية التي طورها لاحقا مجموعة من المهتمين والعلماء البريطايين والفرنسيين في القرن الثامن عشر اذ اثمرت جهوداتهم والت الى قيام المدرسة اقتصادية عريقة تعرف تحت اسم المدرسة الكلاسكية في بريطانيا عاشت حوالي مائة عام حيث اعترف لها بالسبق في معالجة القضايا الاقتصادية ترقي الى درجة الكمال واليقين وتميز المدرسة الكلاسكية بالبعد الدوافع الشخصية والاخلاقية وبالاعتماد على ادوات التحليل المنطقي وباتجاتها الموضوعية في تحليل وبهذا اعطت الاقتصاد صفته العلمية الحديثة التي عرف منذ ذلك الحين